

كيف تلقى الصحابة القرآن | هدى وشفاء - ح71 | رمضان 3441

٥

محمد حسين يعقوب

القرآن الكريم جبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل - 00:00:28

وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا - 00:00:46

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اللهم انا نسألك ان ترزقنا بركة هذه الايام. اللهم انا نسألك ان ترزقنا خير هذه الايام ونعوذ بك من شرها. نسألك خير هذه الايام فتحها ونصرها ونورها وبركتها وهداها - 00:01:01

ونعوذ بك من شرها ومن شر ما فيها ومن شر ما بعدها. اللهم اعتق رقابنا من النار. واعتق رقابنا ورقاب والدينا من النار. اللهم انا نسألك الثبات على الحق. والعزيمة على الرشد والغنيمة من كل بر - 00:01:23

والسلامة من كل اثم. والفوز بالجنة والنجاة من النار. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية هذا برنامج هدى وشفاء ووقفنا مع قول الله عز وجل - 00:01:43

فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا بمثل ما امنتم به المخاطب النبي والصحابة فقلنا نريد معايشة القرآن كأننا مع سيدنا النبي ومع مع الصحابة رضوان مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة رضوان الله عليهم - 00:02:09

نعيش معهم ونعيش معهم القرآن كيف كانوا يتلقون كيف كانوا يتلقوا القرآن كيف كانوا يتلقون القرآن تلقي القرآن ده هو ان انا وانا بقرا وانا اقرأ المعايشة ان اعيش هذا المعنى - 00:02:31

ربنا قال فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله عايزك تتعلم وتصنع اليقين اليقين في الوعد والوعيد يعني في الآية اللي معنا - 00:02:56

لما ربنا يقول فسيكفيكم الله خدها بيقين ان ربنا هيكفيك شرهم هم مين دول؟ اللي هم فيه شقاق اللي هم تولوا يعني ان هؤلاء الذين فارقوا الصحابة رضوان الله عليهم - 00:03:27

وابتعدوا عن مسل ايمانهم دايم هيشغبوا عليك كنا بنقول ايه؟ في قصة كعب بن مالك رضي الله عنه لما تخلف عن غزوة تبوك وبعدين جم المنافقين قعدوا مع سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وكذبوا عليه - 00:03:52

قال له انا عندي ظروف انا امي ماتت انا كنت عيان. انا ما كانش عندي فلوس. انا آآ كانت آآ مراتي مش عارف ايه. كل واحد قال ظروفه. والرسول قال له قم يغفر الله لك - 00:04:14

كعب بن مالك اما جه صدق قال له يا رسول الله لم اك قط ايسر ولا اقوى مني حين تخلفت عنك. انا لما تخلفت عنك ما رحتش كنت معي فلوس كتير وصحتي زي الفل - 00:04:26

بس انا كسلت غلبنني شيطاني غلبتني نفسي الامارة زي ما بيقول كده غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة وقد طابت

الثمار فانا اليها اصغر كان العنب عنده بدأ يزهر كده العناقيد كان البلح بدأ يصفر ويحمر التمر وهو قاعد يببص كده على - 00:04:42

اه على السمار بتاعته والحديقة بتاعته اه اللي هيبيعهها مش مش بيتفرج عليها بياكلها يعني. ده كل ده هيبيعه. فقاعد بقى ويزبط

علشان منتظر انه هيبيع ما راحش ما رحتش في الغزوة دي - 00:05:08

الرسول صلي عليه عارف قال اما هذا وصدق حتى يحكم الله فيك بيقول ايه فلما خرجت من عنده تبغني ناس من اهلي اخويا

وجوز اختي واخو زوجتي وخالي وابن خالي - 00:05:28

وابن عمي تبغني ناس من اهلي. فما زالوا يؤنبوني حتى هممت ان ارجع فاكذب نفسي هي دي مشكلة الناس. طلعا وراه. قالوا له

يا عم انت معقدها ليه؟ انت متشدد ومتعصب. ليه اللي انت فيه ده؟ يا عم ما كل الناس كدبوا - 00:05:52

ما تكذب لك كدبة وبعد كده استغفر وربنا يتوب عليك وخلاص. ايه المشكلة لحد ما فكرت ان انا ارجع اكذب هي دي مشكلة الناس

واذى الناس وهل اضر على الناس من الناس - 00:06:15

قال الله ودايما اؤكد عليك صدق ربنا قال الله عز وجل وان تطع اكسر من في الارض يضلوك عن سبيل الله يبقى اكسر من في الارض

لو هتمشي وراهم هيوذك في داهية - 00:06:34

هيضيعوك خليك وراء النبي صلى الله عليه وسلم. مع الصحابة رضوان الله عليهم آآ التسببت بقى ايه ان مش كل الناس اكثر الناس

وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وما وجدنا لاکثرهم من عهد. وان وجدنا - 00:06:57

اکثرهم لفاسقين. هي دي اكثر الناس لكن في صالحين قال ايه؟ فسألته سيدنا كعب بن مال بقية القصة معلش بالمرّة فسألته هل آآ

اصاب احد مسلما اصابني كان فيه حد برضو صدق واتقال له كلمتين قالوا نعم - 00:07:26

وذكروا لي ثلاثة سهيوا ذو بدرا لي فيهم اسوة المهم ان لما ذكروا له رجلين صالحين آآ له بيقول ناس طيبين هي دي بقى. لما تسمع

عن الناس الطيبين يبقى هم دول اسوتك. وناس دول قدوتك - 00:07:48

اللهم اجمعنا على الصالحين من عبادك في الدنيا والاخرة فالتانيين دول بقى الدوشة اللي هم خرجوا وراه فما زالوا يؤنبوني. ربنا

بيقول فسيفكيكهم الله الناس اللي هم بيشنعوا عليك ويشغبوا عليك. وممكن يتريقوا عليك ويضحكوا عليك. ويقعدوا يحكوا آآ

مواقفك - 00:08:12

في العبادة وفي الطاعات الطرفة يدحكوا عليها ويتندروا بها فسيفكيكهم الله وهو السميع العليم. ربنا سامعهم وعارفهم. فسيفكيكهم

الله وهو السميع العليم ثم قال الله عز وجل صبغة صبغة الله - 00:08:38

ومن احسن من الله صبغة وعايزين نقف مع الكلمة دي كلمة صبغة القرآن احيانا له الفاظ خاصة يراد بها آآ يراد بها ان تكون آآ دلالة

على معنى عميق - 00:09:17

يؤديه اللفظ صبغة الله برضه المسألة مش مش عقد. بمنتهى البساطة الصبغة يعني انا زمان كانوا بيصبغوا الهدوم ودلوقتي بيصبغوا

برضه القماش بس دلوقتي اقرب شيء هشبه لك بقى صبغة الشعر - 00:09:50

لما ترجع تلاقي زوجتك آآ صبغة شعرها اصفر اه وتبص انت للمنظر بعد ما اتشهرت سباج اصفر بعد ما كان اسود بقى اصفر المنزر

اتغير خالص ده ايه ده بقى - 00:10:16

ايه رأيك هي دي بقى صبغة الله لما الانسان ينصبغ آآ لون تاني بشكل تاني ومظهر تاني آآ وتأسير تاني وتأسر تاني هيبيقى حاجة تانية

لما الانسان ينصبغ بصبغة الله - 00:10:39

صبغة الالهية وابن القيم بيقول ايه رحمه الله يقول اذا اخذ الانسان هذه الصبغة وصارت صبغة له لا صبغة على لسانه بمعنى ان الصبغة

دي مش كلام قل لي بس بالراحة - 00:11:21

عايز افهم يعني ايه صبغة الله صبغة الله زي ما بنقول كده تبقى رباني يعني بتاع ربنا يعني عبد لله وحده بس يبقى الصفات اللي ربنا

بيقول عليها اللي ربنا بيأمر بها اللي ربنا بيحبها - 00:11:50

اللي ربنا يرضاها اللي ربنا يريدنا من عبده هي دي تبقى صفاتك يبقى انت كده مسبوق لونك اللون اللي يريده الله طريقته هي

الطريقة التي يريد الله كلامك هو الكلام الذي يريد الله. تبقى مسبوغ - [00:12:25](#)

عارف سيدنا آآ عبدالله بن مسعود لما جاءه الموت وجلس حذيفة عند رأسه قال اوصني اياك والتلون فان دين الله واحد قال له ايه اياك والتلون ما تبقاش حرباية بتتلون - [00:12:55](#)

يبقى في البيت بلون وفي الشغل بلون وفي المسجد مع الملتزمين بلون واما تسافر برة تبقى بلون خليك لون واحد صبغة الله وصلت صبغة الله ان يبقى لونك لون واحد - [00:13:32](#)

قال ايه؟ ولكن كونوا ربانيين. زي ما بنقول عن الربانية دايم كده سمت ونفس تؤخذ معاملة ولا تؤخذ كلاما نمط لا يحاكي اه روح لا تقلد اه اه عمق لا يضاهي - [00:14:06](#)

حاجة ما تتمثلش اما تشوف واحد كده الرسول بيقول عليه ايه؟ خيركم من اذا رؤي ذكر الله اول ما تشوفه كده تقول ما شاء الله اللهم بارك اول ما تشوفه كده تقول - [00:14:42](#)

الله اكبر ايه ده اول ما تشوفه كده اللهم صل على النبي صلى الله عليه وسلم. هي كده هي دي بقى الايه؟ الصبغة اذا رؤي ذكر الله العبد ده هي دي خلاصته انه - [00:15:04](#)

الحمد لله وعبد لله بس عابد انا بقول كثير ان الشباب اللي هو بنقول له قم الليل اختم القرآن اذكر الله كتر الصلاة آآ اقعد في المسجد طول اللبس والمكث في المسجد في بيت الله. آآ عش مع القرآن - [00:15:27](#)

ادعي وابكي اناجي وقرب واعمل آآ بنشوف ناس بتعمل ومش باين عليه ما اتصبغش ما بنتش عليه الصبغة الصبغة الالهية. الصبغة الربانية. الصبغة اللي هي زي ما قلنا كده ان - [00:15:56](#)

اول ما شافوا سيدنا يوسف قالوا له ايه قالوا له وهو ملك. شف بقى يعني زي ما قلت لك وهو في السجن السجناء يقولوا له انا نراك من المحسنين. اخواتهم بيقولوا هو مالك عزيز مصر وقاعد - [00:16:28](#)

على الكرسي قالوا له ايه؟ خذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين. نراك برضه. زي ما قلت لك كده اما بيبقى الواحد مصبوغ الصبغة دي بتبقى باينة عليه مصبوغ لونه - [00:16:42](#)

هو ده لونه لونه ده ما بيتلونش ما يعرفش يتلون ما يعرفش يبقى بالوانه بشكل. لأ هو لون واحد صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون. الصبغة دي - [00:17:00](#)

بالعبادة بطول المكث في بيئة العبادة في جو العبادة ان هو حاله انه على طول زكار بيزكر ربنا حاله على طول انه ماسك المصحف ومع القرآن حاله على طول انه ساجد راکع - [00:17:22](#)

مشغول بالصلاة. حاله على طول انه صايم حلو على طول انه داعي حلو على طول انه متصدق ويكرم ويعمل الخير حاله على طول عابد ونحن له عابدون صبغة الله هو - [00:17:49](#)

لا يتلون من اصول الوصول الى الله تعالى كن واحدا لواحد على طريق واحد تصل قال ايه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ قال تجد شرط الناس عند الله - [00:18:11](#)

ذا الوجهين ابو الشين اللي هو ببيجي يأتي هؤلاء بوجه هؤلاء بوجه اللي هو بيتلون بيتغير آآ آآ لهجته بتتغير زي ما باقول كده لما تلاقيه بيتكلم مع حد اقل منه يتكلم بلهجة ويكلم حد اعلى منه بيتكلم بطريقة تانية - [00:18:37](#)

اكل واحد آآ واتكلم واحد يكلم آآ يقعد مع فقرا يقعد مع اغنياء يقعد مع اهل الدين يقعد مع اهل الفسق والفجور يقعد مع بالوان الرباني صاحب الصبغة الالهية صبغة الله - [00:19:05](#)

ما بيلونش هو شخص واحد كلام واحد طريقته واحدة في كل مكان ومع اي حد ما بيغيرش حبيب الله طيب اه ونحن له عابدون عايزين نعرف صفة العبد ده شكله ايه؟ احواله ايه؟ صفاته ايه - [00:19:31](#)

تعالوا نعرفها في اللقاء القادم ان شاء الله. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:20:01](#)

